درجة القابلية للاستهواء لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة في واسط

م. نزار ياسر خير الله الدلفي
وزارة التربية / مديرية تربية واسط
nizarsarae@gmail.com

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي للتعرف على مستوى درجة القابلية للاستهواء لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة وايجاد الفرق بين الذكور والاناث، ولغرض تحقيق هدفي البحث قام الباحث بالإجراءات الآتية: اختيار عينة طبقية عشوائية ذات توزيع متساوي من طلبة معاهد الفنون الجميلة للمراحل الثانية والثالثة والرابعة بلغ عددها (١٠٠) طالباً وطالبة من قسم التصميم، وتبنى مقياس القابلية للاستهواء لأبو رياح (٢٠٠٦) والبالغة عدد فقراته (٢٨) فقرة وتم استخراج صدق المقياس الظاهري وصدق البناء والثبات بطريقتي اعادة الاختبار والفا كرونباخ، وبعد تفريغ البيانات اتضح من النتائج ان القابلية للاستهواء منتشرة بين الطلبة وهناك فروق في القابلية للاستهواء بين الذكور والاناث ولصالح الاناث ، وفي ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: القابلية للاستهواء، طلبة الفنون الجميلة.

The degree of ability of temptation of the students of the Institutes of Fine Arts in Wasit

Nizar Yasser Khairallah Al-Delfi
Ministry of Education / Wasit Education Directorate
nizarsarae@gmail.com

Abstract

The present research aims at identifying the level of the degree of ability of temptation of the students of the Institutes of Fine Arts and finding the difference between females and males. To achieve the two aims of the research, the researcher performed the following procedures: Choosing a random stratified sample with equal distribution of the students of the Institutes of Fine Arts from the second, third and fourth stages reached to

(100) students from the Design Department and adopt the scale of temptation for Abu Riah (2006) whose items are (28) ones. The apparent validity of the scale, the validity of construction and reliability were calculated by the two methods of Re-test and Alfa Kronbakh. After unpacking the data, it is obvious from the results that the ability of temptation is widespread among students and there are differences in ability of temptation between the females and the males for the benefit of the females. In the light of the results of the research, a number of conclusions and recommendations have been reached to.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

تتعدد الأطر النظرية التي تتناول الظواهر النفسية والاجتماعية بالشرح والتحليل في محاولة لفهمها والتنبؤ بمصيرها، ويعد هذا التعدد من صفات العلم، لأنه يفيد في النظر الى تلك الظواهر من زواياها المختلفة، مع الاخذ بالحسبان لكل ما من شأنه ان يؤثر أو يتأثر أو يرتبط بهذه الظواهر.

كما ان الاهتمام بالمشكلات النفسية يتزايد يوما بعد يوم في عصر تضخمت فيه المشكلات وتعقدت، وباتت تؤثر على الافراد على الصعيدين النفسي والاجتماعي، وعلى المستوى القريب والبعيد (أبو رياح ،٢٠٠٦: ١٠).

وتعد القابلية للاستهواء ظاهرة نفسية خطيرة لما تحمله من آثار سلبية للفرد والمجتمع، لأنها تعرض الفتى والفتاة للانحرافات الحادة حيث يكون الاستهواء نحو النماذج السيئة من البشرية، سواء كان خلقيا بالمعنى المتعارف عليه، أو انسانيا بصفة عامة.

ومما يؤيد سلبية هذه الظاهرة ما اتفق عليه العديد من العلماء والمؤلفين (السيد،١٩٩٣)، و (السيد وعبد الرحمن،١٩٩٩)، و (الجنابي، ٢٠١٥)، على ان القابلية للاستهواء تعد أحد الخصائص النفسية للمتظاهرين في المظاهرات، والتي شهدتها المدارس والجامعات في الآونة الاخيرة من قبل طلابها، كما انه يعد السبب الرئيسي للشذوذ الجنسي، وان الاستهواء الفكري يؤدي الى سرعة سريان وانتشار الاشاعات عند انتقالها من شخص الى آخر دون التحقق من صحتها أو مصدرها.

كما اثار آرنولد الى ان هناك مشكلات اخرى ترتبط بالاستهواء كالسلوك العدواني، والعنف والتدخين وغيرها العديد من المشكلات التي تصب كلها في مصب واحد وهو التزايد في حجم خطورة هذه الظاهرة عند الافراد (زبيدة ،٢٠١٥: ٣٢).

وانطلاقا مما تقدم فأن مشكلة البحث الحالي تناولت شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهي الشباب في معاهد الفنون الجميلة إذ يختلف العديد من الطلبة في هذه المرحلة في اتجاهاتهم وميولهم وسلوكياتهم من جهة وفي خبراتهم وقدراتهم العقلية من جهة اخرى ، وهذه الاختلافات ناشئة من الاختلافات الاجتماعية والاقتصادية والمناطقية لكل منهم ومن خلال عملية التواصل قد يتأثر الطالب بالآخرين فيتبنى افكارهم او يقلد سلوكياتهم بصورة تنعدم معها الرقابة الذاتية والتفكير الناقد، وهذا ما لمسه الباحث من خلال عمله كتدريسي في معهد الفنون الجميلة للبنين حيث بعد قبول الطلاب في المعهد فأنهم يميلون الى سرعة التأثر بأقرانهم ويعدونهم بمثابة الجماعة المرجعية التي يرجعون اليها في تشكيل سلوكهم .

وتتلخص مشكلة البحث بالإجابة على السؤال الآتي:

ما درجة القابلية للاستهواء لدى طلبة معهد الفنون الجميلة؟

أهمية البحث:

دراسة ظاهرة القابلية للاستهواء يمثل ضرورة ملحة ; نظرا لوجود هذه الظاهرة بالكيفية التي هي عليها الان حيث تعد خطرا على كل من الافراد والجماعات في مجتمعنا الذي افتقد الكثير من القيم، مع عدم وضوح الهوية لدى البعض، وعدم القدرة على تحمل الاحباطات، أو عدم الرغبة في مواجهة ظروف الحياة لدى البعض الاخر، مما ينمي لدى البعض القابلية للاستهواء أو يدعمها، بغض النظر عما يترتب على هذا من آثار سلبية (أبو رياح ، ٢٠٠٦: ١١).

هذا وتقوم قابلية الاستهواء بدور كبير في تكوين الاتجاهات الاجتماعية والمعنوية نحو الآراء والمعتقدات والنظم الاجتماعية ولاسيما عندما تكون صادرة من اشخاص بارزين او افراد موثوق بهم او افراد ذوي نفوذ، ويعتنق هذه الافكار والآراء افراد كثيرون، كما في اتجاهات الاسرة نحو الدين والوطن والنظام الاجتماعي ونحو الحلال والحرام والحق والباطل والخير والشر وغيرها (مرعي وبلقيس،١٩٨٤ : ١٥٧). وان الفرد يمتلك ميل فطري واذعان ذاتي الذي يجعله يصطرع مع تأكيد الذات، لذا فان دوافع الخضوع قد تكون قوية عند بعض الشباب بحيث تحملهم على الميل الى الاستهواء والاذعان

اليه من أجل تحقيق بعض الاهداف، بينما تكون واقع الخضوع عند البعض الاخر من الشباب ضعيفا وبعكسه يكون دافع تقدير الذات قويا وبهذا يقل تقبل الاستهواء (القرة غولي والعكيلي،٢٠١٢: ٢١٧).

والتعليم هو وسيلة التربية وأداتها لتحقيق ما تصبوا إليه من أهداف سامية، لذا أولت المجتمعات المختلفة التعليم أهمية خاصة من اجل تنشئة الأجيال تنشئة سليمة على وفق ما يسودها من قيم وعادات وأعراف اجتماعية تشكل الطابع المميز لحضارتها، ولتحقيق أهدافها الإستراتيجية المرسومة من خلال أنظمتها التعليمية وما تقدمه من مواد وبرامج ونشاطات تربوية منظمة تهدف إلى بناء الإنسان الجديد المتطور والقادر على التكيف مع الظروف والمواقف المختلفة (العارف، ١٩٩٣: ٣).

فالحاجة أصبحت ماسة إلى تعليم يهدف إلى تنمية الطالب جسمياً ونفسياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً وحركياً وإعداده للحياة العملية بعد تخرجه من المدرسة وذلك عن طريق تزويده بالمعارف والمهارات، ثم وضعه في المهنة التي تتناسب وكفاءته العلمية وقدراته واستعداداته وميوله (دروزة،١٩٩٥: ١٢).

لذلك أولى المجتمع العراقي للتعليم أهمية كبيرة، وبالغة تمثلت في الزيادة الكبيرة في أعداد المتعلمين ورصد الأموال الطائلة لتغطية عملية التعليم (الخفاجي، ٢٠٠٦: ٢٠).

ويعتمد التعليم على المعلم كونه الأداة الفعالة لتحقيق هدف التعليم، فالمعلم لقب نبيل أطلق منذ فجر التأريخ على الأنبياء والمرسلين وهداة البشرية الآخذين بيد الإنسان إلى نور العلم وسماحة الأخلاق ومعارج الحضارة الإنسانية الرفيعة التي تتمتع بها اليوم (عمر، ١٩٥٣: ٣٥).

ونلاحظ أن مسؤولية معلم التربية الفنية في المرحلة الابتدائية كبيرة لأهمية المرحلة الابتدائية من مراحل التعليم وعلاقتها بالمراحل اللاحقة لأنه هو الذي يشق الأساس ويضع اللبنات الأولى في هذه المرحلة من العملية التربوية، لذا نجد عالم النفس الأمريكي وليم جيمس يرى أن مصير أي أمة بيد مُعلميها. (الأمين، ١٩٩٠: ٢٤٥).

إن الاهتمام بمعلم التربية الفنية يأتي نتيجة حاجة المجتمع إلى تربية الأجيال وتنشئة جيل محب للمعرفة فهو صاحب الرسالة السامية وصلاح المجتمع رهين بنوع المعلمين، كما أن تطور المعرفة وتشعبها يضيف إلى المعلمين أعباء أُخر، فلم تعد مهنة المعلم تقتصر على إيصال المعلومات والحقائق إلى التلاميذ بل تعددت مسؤولياته فهو المربي والموجه والقائد الاجتماعي وتقع على عاتقه تربية الأجيال تربية عقلية وخلقية وجسمية. (الناقة، ١٩٩٤: ٧).

ومن هنا كانت أهمية إعداد طلبة معاهد الفنون الجميلة في هذه المرحلة الدراسية بوصفه القاعدة الرصينة التي يقوم عليها تحقيق التنمية في المجتمع لأثره الكبير في تنشئة جيل محب للمعرفة يسعى

نحوها بجد وباحث في أرجائها بإخلاص وتفانٍ إذا ما أحسن إعداده الإعداد الذي يلبي الطموح، من أجل ذلك عُنيت الأمم بإعداد المعلمين لخطورة دورهم بوصفهم مفتاح العملية التعليمية برمتها. (العزاوي، ١٩٧٨: ٦٩).

لذلك نجد أن مسألة إعداد المعلم وتأهيله شغلت أذهان الكثير من التربويين لأن مهنة التعليم أساس كل مهنة، فهي عملية إنسانية تقوم على أسس وقواعد ونظريات وممارساتها تتطلب عملاً فنياً دقيقاً، وإن ما يحدث في الأمم من إعادة تشكيل وتطوير للمعلم نصيب في إحداث ذلك عن طريق تنشئة الأجيال بما لديه من وعي وإدراك وقدرة لأن رفاهية مستقبلنا تعتمد على نوعية المعلومات وكميتها التي يتلقاها الطلبة من المعلمين الأكفاء.

إن دور المعلم في المرحلة الابتدائية يفوق دوره في المراحل الدراسية اللاحقة لقيامه بدور مزدوج هو التربية والتعليم في آن واحد، إذ يرى بعض علماء النفس أن الشخصية تتشكل في سنوات الطفولة الأولى، لذا يعد المعلم أنموذج للتلاميذ يقتدون به بعد آبائهم. (صلبيا، ١٩٦٢: ٣).

ويرى الباحث ضرورة أن يكون المعلم كفوءاً في مادته العلمية ومقدرته على تحمل المسؤولية كاملة من أجل إنجاح العملية التعليمية، وباعتبار طلبة معاهد الفنون الجميلة سيضطلعون بهذه المسؤولية الكبرى كونهم معلمي وقادة المستقبل وجد الباحث حريا الاهتمام بهذه الشريحة المهمة وتحديدا في هذه المشكلة النفسية.

ومما تقدم يمكن ايجاز أهمية البحث بالنقاط الاتية: –

١. يتناول البحث الحالي متغير من الموضوعات الحديثة وما زال طور النمو والبحث والاستقصاء وهو القابلية للاستهواء الذي يعد من المفاهيم حديث البحث.
٢. تبرز اهمية البحث في تناوله طلبة معاهد الفنون الجميلة والتي تتبلور في شخصية الطالب، وما تشهده هذه المرحلة من مشكلات وظواهر نفسية واجتماعية.
٣. كما تبرز اهمية البحث في مناقشة مدى انتشار القابلية للاستهواء في هذه المرحلة الدراسية، والتي من المفترض نمو القدرة النقدية مما يحول دون ظهور القابلية للاستهواء.

هدفي البحث

١. يهدف البحث الحالي تعرف مستوى القابلية للاستهواء لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة.
٢. الفروق في القابلية للاستهواء بين الذكور والاناث.

حدود البحث

يقتصر هذا البحث على:

١. طلبة معاهد الفنون الجميلة التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة واسط من البنين والبنات.

٢. العام الدراسي ٢٠١٦ – ٢٠١٧.

تحديد المصطلحات

القابلية للاستهواء

تعرف القابلية للاستهواء بناءً على نظرية التنافر المعرفي بأنها :- ميل الفرد لتغيير رأيه ليتماثل مع رأي الاخرين من أجل خفض التنافر المعرفي .(Festinger, Le & carlsmith, J, 1957, 183)

ويعرفها القوصي (١٩٩٣) بأنها : هي استعداد الشخص لتقبل فكرة مع عدم وجود الاسباب الكافية لتقبلها . (القوصي، ١٩٩٣: ١٧٥-١٧٦).

في حين يعرفها قاموس علم النفس بأنها : عملية الاقتناع والقبول غير النقدي للافكار . (Basavanaa, A., 2000, 418).

وعرفها أبو رياح (٢٠٠٦) بأنها : استعداد الفرد لسرعة التصديق والتسليم وربما الاقتناع بالآراء والافكار والمعتقدات أو المدركات عموما، التي يخبرها الفرد في عالمه الشخصي والاجتماعي دون نقد أو تمحيص . (أبو رياح ، ٢٠٠٦: ١٤).

التعريف الاجرائي : هي الدرجة التي يحصل عليها الطلبة من خلال الاجابة على مقياس القابلية للاستهواء.

الفصل الثاني

القابلية للاستهواء

معنى واصل نشوء الاستهواء

ظاهرة فطرية اجتماعية نعتت بانها دافع او ميل او نزعة يخضع لها الانسان في بداية حياته، وبتقدم العمر تختلف درجة خضوعه لهذه الظاهرة تبعا لجنسه واستقلاليته وذكائه وخبرته وحالته الانفعالية. لذا فان مفردة الاستهواء ذكرت في القران الكريم **(كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا)** (سورة الأنعام الآية ٧١). (القرة غولي والعكيلي،٢٠١٢). "واستهوته الشياطين" ذهبت بهواه وعقله، وقيل استهوته، التهمته وحيرته (ابن منظور، ج١٥: ١٦٩).

اما أصل كلمة الاستهواء في الفلسفة فهي القابلية على تصديق اراء الاخرين دون التحقق من صدقها. وقد عرفها علم المنطق بانها حالة من الركود العقلي التام التي لا يسعى الفرد المصاب بها الى التفكير بل يسلم دفة سفينته الفكرية للآخرين الذين يقودونه حيث يشاءون. لذلك فهي من ضمن العوامل الذاتية للوقوع في خطأ التفكير والتقدير(نظير، ٢٠٠٩: ١)

اذ تقوم القابلية للاستهواء في دور كبير في تكوين اتجاهاتنا وعواطفنا نحو الآراء والافكار والمعتقدات والنظم الاجتماعية. ويقصد بالقابلية للاستهواء سرعة تصديق الفرد وتقبله للآراء والافكار دون نقد او مناقشة او تمحيص، خاصة اذا كانت صادرة من شخصيات بارزة ذات نفوذ او كانت يعتنقها عدد كبير من الناس، فنحن نستقبل الآراء والافكار والمعتقدات التقليدية الشائعة في مجتمعنا دون نقد او تحليل، وخاصة تلك التي تسود جو الاسرة التي تنشأ في احضانها، كاتجاهات الاسرة نحو الدين والوطن والاتجاه الاجتماعي او الاقتصادي واتجاهاتها نحو الحق والباطل ونحو الخير والشر والمسالمة والعدوان، لذا فنحن نحمل معنى من عهد الطفولة كثير من الانحيازات الضحلة والسيئة حيال بعض الاشخاص او الجماعات او العادات (راجح،١٩٦٨: ٩٧).

فالشخص الاستهوائي يكون اكثر استعدادا للميل الى تصديق ما يقال له من غير تمحيص ولا تحقيق، وبعض الافراد يتميزون بالاستهوائية الشديدة، وكما ذكرنا بان الاثر الاستهوائي للسلوك اكبر من الاثر الاستهوائي للكلام. مثلا اذا كان شخصا ما سائراً في طريق ومصطحبا معه طفل، واعترضا كلبا هائج فقد يقول للطفل كن شجاعا ولا داعي للخوف من الكلاب ولكن قد يبدو في حركاته ونبرات صوته ما يدل على ما عنده من الخوف، وفي هذه الحالة لا جدوى ما يقوله للطفل، وانما يأخذ فكرتة من سلوك الشخص الذي يدل علية، وذلك لان سلوكه كان تعبيرا صادقا بالرغم ما وجهه للطفل من كلام (القوصي، ١٩٩٣: ١٩٢).

النظريات المفسرة:-

تبنى المنظرون من علماء النفس العديد من التوجيهات التربوية التي تفيد في تفسير القابلية للاستهواء ، فالاستهواء في ضوء افكار Freud وغيره من القائلين التحليل النفسي، أنه نزعة فطرية عامة تعبر عن دافع الافراد للخنوع، وفي اطار اشباع هذا الدافع تأتي افكار ومشاعر وتصرفات الشخص وفقا لأفكار ومشاعر وتصرفات شخص آخر أ اشخاص آخرين. (أبو حطب وصادق، ٢٠٠٠: ٧٤١).

ويرى Erickson إن التوحد الزائد مع الآخرين ، والميل الشديد للانصياع لهم يمثل سلوكا دفاعيا من جانب الافراد لإحساسهم بغموض الهوية ، وتؤكد Horney إن مثل ذلك الشخص الاستهوائي الممتثل للاغلبية في عالمه، المنساق في تيار الجموع يسعى دائما الى العطف والاستحسان وتجنب النقد من الآخرين، فيمتثل دائما ولا يخالف، لذا تطلق عليه Horney (الخط الممتثل) الخاضع الخانع الذي يبدو أنه يقول لنفسه اذا امتثلت فلن اتعرض للاذى. (محمد،٢٠٠٢: ٥٦).

ويؤمن Kattell بأن النزعة الى خضوع الذات كدفعة فطرية تؤثر في توجهات الافراد وسلوكياتهم، ويرى أن هناك موجهات جماعية تؤثر على الافراد داخل الجماعات بحيث لا تجد الجماعة متنفسا سوى تمثيلها أطلق عليها (شخصية الجماعة). (جابر ، ١٩٨٩: ٢٩٠).

أما McDougal وهو من القائلين بنظرية الايحاء التنويمي فيرى ان الاستهواء نزعة فطرية لدى افراد الجنس البشري، وهو بذلك يتفق مع Freud السابق ، كما انه يظهر بصورة كبيرة حينما تسوده حالة المشاركة الوجدانية بين الافراد مما ييسر اكسابه العديد من الافكار والمعتقدات. (السيد وعبد الرحمن ،١٩٩٩: ٢٦١).

ويمكن تفسير القابلية للاستهواء في ضوء نموذج المناعة النفسية عند (كامل ،١٩٩٣) حيث يرى إن المناعة النفسية منظومة عقلية من الافكار المنهجية القادرة على انتاج الافكار المضادة للأفكار المدمرة للذات أو الآخرين، ويتكون هذا الجهاز المناعي من الوحدات الاساسية الاتية: -

- وحدة تكوين أو انتاج الافكار المنطقية.
- وحدة التحكم الذاتي.
- وحدة الحث الذاتي ومقاومة الفشل.
- وحدة التعبير عن الذات.

وفيما يقوم هذا الجهاز المناعي بوظائفه، تظهر على الاشخاص العديد من اعراض فقدان المناعة النفسية، التي تعبر عن فقدان السيطرة الذاتية، والتحكم الذاتي والاستسلام للفشل، وحدوث

خلل في معايير الحكم على الاشياء، وارتفاع درجة عدم النضج الانفعالي، مما يسمح للأفكار الاستهوائية بالسيطرة على تفكير الفرد، وهي غالبا ما تكون مدمرة يتبناها الفرد، أطلق عليها (الفيروس الفكري). (حشيش ، ٢٠٠٢: ٦٥).

وبناءً على ما تقدم يرى الباحث ان بعض وجهات النظر السابقة قد تكون أكثر منطقية من الاخرى، فتوجه Kattell قد يعد أكثر أهمية من وجهة نظر الباحث، وذلك ان الشباب العربي بعامة والعراقي بخاصة أصبح يعاني أزمة الهوية بصورة ملموسة؛ نتيجة لضياع الكثير من القيم وتشتت التوجهات الحياتية، وعدم القدرة على استشراق المستقبل وغيرها، مما ولد ويولد لديهم الكثير من الافكار اللامنطقية التي سيطرت على تفكيرهم، وتؤثر بالتالي في سلوكهم الحاضر والمستقبل.

أنواع الاستهواء:

يصنف (القوصي، ١٩٩٣) الاستهواء الى:

١. **الاستهواء الفردي مقابل استهواء الجماعة:** ففي الاستهواء الفردي يكون المتأثر قائما بمفرده، أما الاستهواء الجماعي ففيه يكون المتأثر فردا ضمن الجماعة.
٢. **الاستهواء الموجب في مقابل الاستهواء السالب:** فالأول يعني التسليم والتصديق بكل ما يقال والايمان به، أما السالب فهو العمل على مخالفة كل ما يلقى على الشخص من اقوال وآراء صحيحة أم خاطئة.
٣. **الاستهواء السلوكي في مقابل الاستهواء الكلامي:** والفرق بين الاثنين إن المؤثر في أولهما مؤمن في فكرته، ممتلئ بها ويظهر أثر امتلائه بفكرته وسلوكه دون قصد أو تعمد، أما النوع الآخر، فأن الفكرة لديه قد لا تعدو مجرد التعبير الكلامي، وبذلك يبدو أحيانا على شيء من التناقض لانعدام التطابق بين سلوكه وكلامه.
٤. **الاستهواء الغيري في مقابل الاستهواء الذاتي:** ففي النوع الاول فأن الفرد يتلقى ايحاءً من آخر أو آخرين بأقوال أو افعال ... وغيرها، أما الاستهواء الذاتي ففيه يقع الفرد فريسة لأفكاره الخاطئة دوما. (شقير،٢٠٠٠: ٢٢٣).

الاستهواء والعلاج النفسي:

لعب الاستهواء في العلاج النفسي دورا بارزا، فقد كان المعالجون النفسيون يلجئون اليه قبل ظهور فرويد وما زال الكثير يمارسونه حتى اليوم، ولقد كان (كوويه) أماما لمدرسة لاستهواء، وكان يوحي للمريض بأنه في تحسن مستمر ، وكان يدفعه الى أن يوحي لنفسه أنه في تقدم مضطرد، وقد عالج بهذا حالات الصداع والخمول وغيرها. (القوصي،١٩٩٣: ١٨٤-١٨٥).

وبصفة عامة، فأن معنى العلاج القائم على الاستهواء يتضح من أن كثيرا من الناس قد اعتادوا على أنه اذا سمع احدهم شخصا يشكو من الم بغير سبب جسماني واضح يقال له، ان هذا الام مجرد وهم وتخيل ، وبالتالي يشجعه على التغلب على هذا الالم بطريقة أو أخرى.

ولقد ثبت أن أي عقار يتناوله المريض يحمل في طياته آثارا نفسية قد تصل الى ٤٠% من تأثيره الإكلينيكي أو ما يسمى بالبلاسبو في علم العقاقير.

وعلى الرغم من ان البعض قد ذهب الى الالتجاء الى الاستهواء في العلاج النفسي لكنه ليس دائما مرغوب فيه ; لأن نتائجه عادة مؤقتة وأحيانا تكون عكسية ; لأن بعض المعالجين يجمعون بينه وبين التحليل النفسي كثيرا في ممارساتهم العلاجية. (القوصي، ١٩٩٣: ١٨٥).

الدراسات السابقة :

اطلع الباحث خلال مدة إجراء بحثه على عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة ببحثه، وسيقوم الباحث بعرض بعضٍ منها وكما يأتي: –

دراسات تناولت القابلية للاستهواء

١. دراسة أبو رياح (٢٠٠٦)

هدفت هذه الدراسة الى معرفة الفروق بين متوسط درجات التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء في المشكلات السلوكية المتمثلة بالسلوك العدواني والعزلة الاجتماعية والمدخنين وغير المدخنين من التلاميذ.

تكونت عينة الدراسة من (٢٢٨) تلمذا بالصف الثالث الاعدادي اختيروا عشوائيا من بعض المدارس من مدينة الفيوم بمصر، وقسمت العينة من حيث درجة التلاميذ على مقياس القابلية للاستهواء الى مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء ومنها وزعت على مقاييس السلوك العدواني والعزلة الاجتماعية ،استخدم الباحث الباحث الادوات اللزمة لبحثه من مقاييس واستفتاء واستعان بالوسائل الاحصائية المناسبة ، توصل منها الى النتائج.

٢. دراسة زبيدة (٢٠١٥)

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين القابلية للاستهواء بأبعادها الفرعية والذكاء الشخصي (الذاتي – الاجتماعي) لدى طلبة جامعة أم القرى في ضوء متغيرات (الجنس والتخصص العلمي).

قامت الباحثة بتطبيق مقياس القابلية للاستواء الذي اعدته سلفا ومقياس الذكاء الشخصي (الذاتي – الاجتماعي)، من مقياس MIDAS للذكاء المتعدد من اعداد شرر ١٩٩٦، على عينة تكونت من (٨٠٠) طالب وطالبة من السنة الثانية والثالثة بمرحلة البكالوريوس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي والسببي المقارن، وبعد استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة توصلت الى النتائج.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

١. بلوّرة مشكلة البحث وتحديد أبعادها ومجالاتها.
٢. وضوح الرؤية لإعداد أداة البحث والخطوات العلمية في بنائها ، والتأكد من صلاحيتها للبحث ، وهذا ما أفاد الباحث لاختيار المناسب منها.
٣. التعرف على طبيعة الإجراءات البحثية التي اتبعتها الدراسات.
٤. اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات وتفسير النتائج.
٥. المزيد من الإثراء المعرفي بمتغيرات البحث كافة وزيادة الخبرة لتحقيق أفضل وأدق النتائج.
٦. الاطلاع على المصادر ذات العلاقة التي تفيد الباحث في إجراءات بحثه.

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته:

منهجية البحث: اعتمد الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناول دراسة الأحداث والظواهر والمتغيرات والممارسات كما هي بحيث يتعامل معها بالوصف والتحليل دون التدخل الذاتي فيها .

مجتمع البحث وعينته :

اولا. مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة معاهد الفنون الجميلة في واسط من البنين والبنات ومن جميع المراحل الدراسية للدراسة الصباحية وجميع التخصصات العلمية للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧م)، وقد بلغ مجموع طلبة معاهد الفنون الجميلة (٤٣٤) طالباً وطالبة، موزعين بواقع (٢٠٤) من الذكور، و(٢٣٠) من الإناث .

ثانيا. عينة البحث: تألفت عينة البحث الحالي من:

أ- عينة بناء مقياس القابلية للاستهواء (عينة التحليل الإحصائي):

بعد تحديد مجتمع البحث تم اختيار عينة بناء مقياس القابلية للاستهواء في ضوء مجموعة من الاعتبارات العلمية التي يتم على وفقها تحديد حجم العينة الإحصائية، وتم اختيار عينة البناء وفق معيار أيبل (Eble, 1972) الذي يشير إلى ان سعة العينة وكبرها هو الإطار المفضل في عملية الاختيار ذلك انه كلما زاد حجم العينة قل احتمال وجود الخطأ المعياري (Eble, 1972, p: 289-290). وبناءً على ذلك تم اختيار عينة التحليل الإحصائي بالطريقة الطبقية العشوائية، حيث بلغت (٨٠) طالباً وطالبة.

ب . عينة التطبيق النهائي:

وقد جرى اختيار عينة البحث التطبيقية بأسلوب العينة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتساوي، ويُستعمل هذا الأسلوب عندما يكون مجتمع البحث متجانسا ويمكن تقسيمه على طبقات منفصلة وفقاً لمتغيرات الدراسة أذ تعد كل طبقة وحدة واحدة، ومن ثم يتم اختيار أفراد عينة الدراسة عشوائياً من هذه الطبقات (ملحم، ٢٠٠٠:١٢٦)، وبما أن مجتمع البحث الحالي يمكن تقسيمة الى طبقات على اساس التخصص (العلمي) وعلى اساس المراحل، فقد تم اختيار(١٠٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث الاصلي اذ جرى اختيارهم من قسم التصميم الذي جرى اختياره عشوائياً من اقسام

معهد الفنون الجميلة موزعين وفقاً للمرحلة وتم تحديد عينة التطبيق بواقع (١٠٠) طالباً موزعين على ثلاث مراحل، المرحلة الثانية (١٨) طالباً وطالبة والمرحلة الثالثة (٣٠) طالباً وطالبة والمرحلة الرابعة (٥٢) طالباً وطالبة من قسم التصميم، والجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١)

توزيع أفراد عينة البحث النهائي بحسب (القسم، المرحلة، الجنس)

القسم	المرحلة الثانية		المرحلة الثالثة		المرحلة الرابعة		المجموع
	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الاناث	
التصميم	٩	٩	١٣	١٧	٢٧	٢٥	١٠٠

❖ **ثالثا. أداة البحث :**

لتحقيق هدف البحث قام الباحث بأعداد أداة البحث وهي تبني مقياس القابلية للاستهواء وفيما يأتي استعراض الإجراءات التي قام به الباحث:

مقياس القابلية للاستهواء

وهو من إعداد ابو رياح (٢٠١٥)، وذلك من خلال دراسته التي هدف فيها إلى التعرف على المشكلات السلوكية لدى التلاميذ المرتفعي والمنخفضي القابلية للاستهواء في الفيوم، ويتكون المقياس في صورته الاصلية من (٢٨) فقرة، وقام الباحث الحالي بأعتماد جميع الفقرات لمناسبتها للطلبة العراقيين أو لطلبة معاهد الفنون الجميلة بعد عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين.

اعتمد الباحث مجموعة من الأساليب للتحقق من صدق وثبات الاستبانة وفقا للاتي:-

١. مؤشرات الصدق:

يعد صدق الأداة من العوامل المهمة التي يجب ان يتأكد منها الباحث، (الغريب، ١٩٩٦: ص ٦٧٧). وهو خاصية سيكومترية تكشف عن مدى تأدية المقياس للغرض الذي أعد من أجله (عودة والخليلي، ١٩٩٣: ٣٨٣)، ويعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية، والمقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي وضع من أجلها بشكل جيد (stanly & Hopkins, 1972: 101). وللتأكد من صدق المقياس الحالي فقد استخدم الباحث أنواع الصدق الآتية:

أ- صدق المحتوى:

وقد تحقق الباحث من صدق المحتوى بنوعيه:

١- **الصدق المنطقي:** وتم ذلك من خلال تحديد مفهوم القابلية للاستهواء وإعداد فقرات المقياس.

٢- **الصدق الظاهري:** وتم ذلك من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والإرشاد النفسي والقياس والتقويم ملحق (٣) وذلك بهدف تقويم مدى صلاحية الفقرات المقياس في قياس ما اعد لقياسه .

ب_ صدق البناء :

يعرف (عبيدات ،١٩٨٨) صدق الاستبيان بأنه ((قدرته على قياس ما وضع لقياسه)) (عبيدات ، ١٩٨٨ :١٥) ، وقد تم حساب صدق البناء من خلال حساب القوة التمييزية وإيجاد علاقة الفقرة بكل من الدرجة الكلية للمقياس ودرجة المجال وباستخراج مصفوفة الارتباطات الداخلية لمجالات مقياس الاستهواء المضاد باستخدام معامل ارتباط بيرسون (person).

مؤشرات الثبات :

يعد الثبات من المفاهيم التي يتطلب أي مقياس التمتع به ليكون صالحاً للاستعمال (الإمام وآخرون،١٩٩٠: ٤٢) أو هو (إعطاء المقياس للنتائج نفسها تقريبا في كل مرة يطبق فيها على المجموعة نفسها من الافراد). (ابو لبدة ، ١٩٨٢: ٢٦١). ولحساب معامل الثبات قام الباحثان بتطبيق مقياس القابلية للاستهواء على عينة بلغت (٨٠) طالب وطالبة اختيروا بطريقة طبقية عشوائية والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

عينة الثبات لمقياس القابلية للاستهواء

القسم	المرحلة الثانية		المرحلة الثالثة		المجموع
	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	
الخط والزخرفة	١٠	١٠	١٠	١٠	٤٠
	١٠	١٠	١٠	١٠	٤٠
المجموع	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	٨٠

وقد اعتمد الباحث في حساب ثبات المقياس على طريقتين هما:-

أ- طريقة إعادة الاختبار (Test –re-test):

بعد التطبيق الأول بأسبوعين تمت إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها واستخراج معامل ارتباط بيرسون (person) بين درجات الطلبة في التطبيقين الأول والثاني، إذ بلغ معامل الثبات لمقياس القابلية للاستهواء(٨٢.٠) ، إذ يشير (عيسوي، ١٩٨٥) إلى أنّ معامل الارتباط يجب أن يتراوح بين(٧٠.٠-٩٠.٠) إذا أريد وصف الأداة بأنّها ذات ثبات مقبول (عيسوي،١٩٨٥: ٥٨).

ب-طريقة ألفا – كرونباخ (Cronbach– Alpha):

وتم استخراج ثبات مقياس القابلية للاستهواء بطريقة معامل (الفا كرونباخ)، والتي تقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة للمقياس (٨٩.٠) وهو معامل جيد يشير إلى تجانس المقياس وجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣)

معاملات ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار وطريقة الفا كرونباخ

معامل الثبات بطريقة	
إعادة الاختبار	الفا كرونباخ
٠.٨٢	٠.٨٩

التطبيق النهائي:

بعد التحقق من صدق وثبات الاستبيان عن طريق توزيعه على عينة استطلاعية من الطلبة تمت الإجراءات الآتية :-

- قام الباحث بتطبيق الاستبيان بصورته النهائية على طلبة معاهد الفنون الجميلة للبنين والبنات في محافظة واسط.
- تم توزيع نسخ الاستبيانات وعددها(١٠٠) نسخة استبيان للطلاب والطالبات.
- بعد الانتهاء من تطبيق الاستبيانات وتسلمها من قبل الباحث بواسطة إدارات المعاهد ومن خلال كتاب تسهيل مهمة الباحث.
- بعد المراجعة وفرز ما هو صالح منها وما هو غير صالح تبين إن الاستبيانات الصالحة بلغ عددها (١٠٠) نسخة استبيان جميعها صالحة.
- فرغت الاستجابات وأدخلت إلى الحاسوب واستخدمت الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical package for social science) (SPSS) في تحليل البيانات والحصول على النتائج.

الفصل الرابع

عرض النتائج مناقشتها وتفسيرها

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق اهدافه ومناقشتها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وكما يأتي:

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

١. التعرف على مستوى القابلية للاستهواء لدى طلبة معهد الفنون الجميلة

من أجل تحقيق هذا الهدف طبق الباحث مقياس القابلية للاستهواء على أفراد عينة البحث البالغة (١٠٠) طالب وطالبة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمقياس (٨١.٦٥) بانحراف معياري قدره (٥.١٢)، بينما بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (٦٨) درجة، وباستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة لاختبار الفروق بين المتوسطين، ظهر إن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٣٠.٤٣) هي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٦٥٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٩) والجدول رقم (٤) يبين ذلك.

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي T-test لعينة واحدة للتعرف على مستوى القابلية للاستهواء لدى طلبة معهد الفنون الجميلة

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية (٠.٠٥)
القابلية للاستهواء	٨٠	٨١.٦٥	٥.١٢	٦٨	٣٠.٤٣	١,٦٥٨

قيمة (ت) الجدولية =(١.٦٥٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية ن-١=٩٩

٢. معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى القابلية للاستهواء تبعاً لمتغير النوع (ذكور/ إناث).

لتحقيق هذا الهدف ولإيجاد الفروق في مستوى القابلية للاستهواء بين الذكور والإناث استخرج الباحث المتوسط الحسابي لعينة الذكور إذ بلغ (٨١.٠٢) بانحراف معياري قدره (٥.٠١) بينما بلغ المتوسط الحسابي لعينة الإناث (٨٤.٣٢) بانحراف معياري قدره (٤.٧٨٢) ولاختبار الفروق بين

المتوسطين استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣.٣٦٦) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٦٥٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٨) ولصالح عينة الإناث، والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين الذكور والإناث في مستوى القابلية للاستهواء

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية (٠.٠٥)
الذكور	٤٠	٨١.٠٢	٥.٠١	٣.٣٦٦	١.٦٥٨
الإناث	٤٠	٨٤.٣٢	٤.٧٨٢		

قيمة (ت) الجدولية =(١.٦٥٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية ن-٢=٩٨

تفسير النتائج ومناقشتها

من خلال استعراض النتائج التي تم التوصل اليها ظهر بأن:

١. طلبة معاهد الفنون الجميلة تنتشر لديهم صفة القابلية للاستهواء.

٢. هناك فروق في القابلية للاستهواء بين الذكور والاناث ولصالح الاناث.

الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث الحالي استنتج الباحث بأن لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة قابلية للاستهواء منتشرة وبدرجات متفاوتة وذلك وفقا لمعيار البيئة التي يعيشون فيها، وهنالك فرق يعزي لمتغير الجنس ولصالح الاناث نتيجة لطبيعة الانثى العاطفية.

التوصيات

١. ضرورة وجود مرشد نفسي وتربوي في معاهد الفنون الجميلة يقوم بدراسة المشكلات النفسية والسلوكية وآثارها السلبية ، وما يرتبط بها من ظواهر نفسية، وبالتالي يؤكد على خطورة ظاهرة الاستهواء من خلال تحديد مظاهره المختلفة والعمل على مواجهتها ووضع البرامج الارشادية التي تفيد ذلك.

٢. حث الاباء والمدرسين وكل القائمين على تربية وتعليم ابنائنا الطلبة على ضرورة الحذر من الآثار التي تترتب الاستهواء.

٣. الاهتمام بالمناهج الدراسية، والتأكيد على اسلوب حل المشكلات، وعمليات التفكير الناقد ،ومهارات التفكير العليا واكسابها للطلبة.

٤. ضرورة تعليم الطلبة طرق التفكير الناقد والتحقق من جميع الآراء والاخبار والمعتقدات التي يتلقونها من الاقران أو التلفزيون أو وسائل التواصل الاجتماعي وما يقرئونه في الكتب.

المقترحات

يثير موضوع البحث الحالي العديد من الموضوعات البحثية التي تدور في اطار القابلية للاستهواء مثل:-

١. دراسة العلاقة بين القابلية للاستهواء وبعض الاضطرابات النفسية، كالقلق ، والاكتئاب، والخجل المرضي، والفوبيا بأنواعها.
٢. أثر كل من مستوى الذكاء، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، والثقافي على القابلية للاستهواء.
٣. تقنين مقياس القابلية للاستهواء على فئات مختلفة من المجتمع العراقي من الجنسين.
٤. إثر استخدام الاساليب الارشادية الاخرى كأسلوب ايقاف التفكير في خفض الاستهواء لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

المصادر

المصادر العربية والاجنبية :-

- **القرآن الكريم.**
- ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب.
- أبو حطب ،فؤاد وصادق، آمال (٢٠٠٠): علم النفس التربوي ، القاهرة، الانجلو المصرية، ط٦.
- ابو رياح، محمد سعد عبد الواحد مطاوع(٢٠٠٦): المشكلات السلوكية لدى التلاميذ المرتفعي والمنخفضي القابلية للاستهواء. رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة الفيوم.
- أبو لبدة، سبع محمد (١٩٨٢): مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي للطالب الجامعي والمعلم العربي، ط٣، دار الأمل، عمان.
- الإمام، مصطفى، وآخرون. (١٩٩٠): القياس والتقويم، بغداد، دار الحكمة.
- الأمين، شاكر محمود (١٩٩٠): طرائق تدريس المواد الاجتماعية، ط٤، مطبعة تونس.
- جابر، عبد الحميد جابر (١٩٨٩): نظريات الشخصية، البناء، الديناميات، طرق البحث والتقويم. دار النهضة العربية، القاهرة.

- حشيش، ميرفت محمد أنور (٢٠٠٢) : أثر برنامج مقترح لتعديل بعض الخصائص السلوكية المرتبطة بالقابلية للإيحاء والافكار غير المنطقية في ضوء النموذج الكلي لوظائف المخ، رسالة غير منشورة ، كلية التربية، جامعة طنطا.
- الخفاجي، زينة فاضل(٢٠٠٦): تقويم مستوى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في ضبط النص واكتشاف الخطأ النحوي، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، رسالة ماجستير غير منشورة.
- دروزة، أفنان خضير(١٩٩٥): إجراءات في تصميم المناهج، ط٢، مركز التوثيق والمخطوطات والنشر، العدد(٢٩)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- راجح، احمد عزت(١٩٦٨): اصول علم النفس. الاسكندرية، المكتب المصري الحديث.
- زبيدة، جواهر ابراهيم عبد ربه (٢٠١٥): القابلية للاستهواء وعلاقتها بالذكاء الشخصي (الذاتي – الاجتماعي) لدى طلبة جامعة ام القرى في ضوء بعض المتغيرات ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة أم القرى.
- سفير، زينب محمود (٢٠٠٠): الشخصية السوية والمضطربة، القاهرة، د.ن.
- السيد، علاء جابر (١٩٩٣) : العدوانية لدى تلامي الحلقة الثانية في التعليم الاساسي وعلاقتها بأساليب النزعة الاجتماعية كما يدركونها، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- السيد، فؤاد بهي وعبد الرحمن ،سعد (١٩٩٩): علم النفس الاجتماعي، رؤية معاصرة، القاهرة، دار الفكر.
- صلبيا، جميل(١٩٦٢): مستقبل التربية في الشرق العربي، مطبعة دمشق.
- العارف، شعلة إسماعيل(١٩٩٣): نظام التعليم في العراق، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد .
- عبيدات ، سليمان (١٩٨٨): الإدارة المدرسية ، ط١ ، دار الفكر العربي للطبع والنشر ، القاهرة.
- العزاوي، نعمة رحيم(١٩٨٧): من قضايا تعليم اللغة العربية، رؤية جديدة، مطبعة وزارة التربية، بغداد.
- عمر، جابر(١٩٥٣): المدخل في التربية، ط١، مطبعة المعارف، بغداد.
- عودة، احمد سليمان، والخليلي يوسف (٢٠٠٠)، الإحصاء للباحث في التربية والعلوم والإنسانية، دار الفكر، عمان.
- القرة غولي، حسن احمد سهيل والعكيلي، جبار وادي باهض (٢٠١٢): الانسان ومقاومة الاغراء والاستهواء. ط١، دار الكتب والوثائق – بغداد.
- القوصي، عبد العزيز (١٩٩٣): علم النفس اسسه وتطبيقاته التربوية: الاسس العامة ودوافع سايكولوجية الجماعات. مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- محمد، أبو بكر سري (٢٠٠٢): ازمة الهوية في المراهق والحاجة للإرشاد النفسي ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.
- مرعي، توفيق وبلقيس، احمد (١٩٨٤): الميسر في علم النفس. دار الكتب والوثائق الوطنية.
- ملحم، سامي محمد(٢٠٠٠): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٢، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الناقة، محمد كامل(١٩٩٤): البرنامج التعليمي القائم على الكفايات، أسسه إجراءاته، مطابع الطوبجي التجارية، القاهرة.
- نظير، جرجس (2009): **ثقافة القابلية للاستهواء**. مؤسسة الحوار المتمدن، الهيئة القبطية الكندية للنشر.

- Basavanna, A.(2000): Dictionary of psychology , Allied publishers . Limited.
- Ebel, R.L. (1972) Essentials of Educational Measurement, New Jersey, Prentice- Hall, Inc.

- Festinger, Le & carlsmith, J (1957): A theory of cognitive dissonance Stanford, university press.
- Stanley, C. J. and Hopkins, K. D. (1972) Educational and Psychological Measurement Evaluation,New Jersey, Printice-Hall.